في السنة المطهرة ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه وكان
صلى الله عليه وسلم كثير الجوع وشد على بطنه الحجر مرارا
كل ذلك مهاجرة على الجوع ومن منح الحكماء خلو المعدة زوا
لوا رامتلاء هاينهب بالفطنة فاذا كان هذا الضرر العظيم
في امتلاء المعدة من الاغذية كان خلوها في حق طالب وغيره
واجبا اما الطالب فلاجل وضع ذكره ونشاط بدنه على الذكر
وقبول قلبه له والتلذذ به وقيل لعبيد تا يوسف عليه السلام
لما تشبع فقال اخاف ان انسى الجياع فيا جوع تنال الحكمة
وينور القلب وتنفجر عيون الحكمة واما غير الطالب فينشط
بدنه على الاعمال التي يكتسب بها ما يقوم به بل ما يقيم به
بنيته وصحة بدنه اذ اكثر العلل اصلها التخمة وهي
ناشئة عن الشبع فيا جوع غير كثير واذا تاملت قول
الله تعالى كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه وانا اجزي به
انفتح لك بذلك انموذج لطيف تطلع به على سر خلو المعدة
من رحمة الخلوة فتنقلب وهي قوية الرب الى غيره الا من
الاسرار التي لا يطلع عليها الا العارفون بالله تعالى والله
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم واذا اردت هذه الاسماء
التي احبها من الاسماء الحسنى بجمعه او نمطه او لصيغة فاول
مراتب الذكر بها ان تذكر عدد حروفها والثاني عدد
حروفها الواقعة عليها والثالث مضروبة تلك
الاعداد في عدد الحروف والرابع تضرب الاعداد في الاعداد
وذ

وذلك بحسب مراتب الذاكر فالذكر القليل الذي يبدو واحسن
من الذكر الكثير الذي لا يبدو وهاذا يجيز الذاكر فيه
بين ان يذكر بتقديم اسماء الذات او لا ودخول التعريف
فيها او بيا النداء او بالتجريد من ذلك كله وهو انتهاء الذكر
الاول ان يقول هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم والثالث
ان يقول يا رحمان يا رحيم والرابع ان يقول رحمان رحيم
كل ذلك وارد في السنة المطهرة من السادات الصوفية
الصوفيين واعلم انه لا تدخل الالف واللام في الذكر
ولا تنزيل الاعداد في المربعات لانها الا تكون اصلية لا تقع
فيه او في اسمه تعالى الحي القيوم اعني اعداد حي
قيوم وسقط اعداد الالف واللام لانها لا تدخل لهما
في الاعداد الوفقية واما في الذكر فيجوز ان تؤخذ اعداد
دهما اذا النطق بها موجود فيجوز ان تؤخذ اعداد هما
في الذكر دون التوفيق وقال الحسن البصري رضي الله
عنه لم تؤخذ اعداد الذات التعريف لا في الذكر ولا في الاعداد
لتكرارها في كل اسم مضى على هذا السلف الصالح وفي
كرار اعداد الالف واللام لا تحسب في تنزيل الاعداد لا
ولا في عدد الذكر وقوله مضى عليه السلف الصالح
يعني الصحابة رضي الله عنهم وتابعيهم هم الاصول
قال في الاصول الذكر بالاسماء الحسنى على ضروب

Copyright © King Saud University